

الإنموذج النمائي المتكامل للعقل لدى طلبة الجامعة

م.د. حوراء عباس كرماش

أ.م.د. كاظم عبد نور

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

مُستل من إطروحة دكتوراه

h_vip84@yahoo.com

المُلخص

جرى هذا البحث في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة بابل خلال العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي. وتكمن مشكلة البحث في أنَّ الطلبة مُختلفين في سلوكهم عندما يتعرضون إلى أحداث أو مواقف مُتشابهة. فعندما يُستثار الطلبة بمثير واحد مُتشابه (فعل) فإن استجاباتهم (ردة الفعل) تكون مختلفة ومتباينة، ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف نمو العقل لديهم. وعلى هذا الأساس يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى الأنموذج النمائي المتكامل للعقل لدى طلبة الجامعة؟

أما أهمية البحث فتبرز في كونه أول دراسة عربية من نوعها تتناول متغير البحث (الأنموذج النمائي المتكامل للعقل) لدى فئة مهمة من المجتمع العراقي وهم طلبة الجامعة. ويُعد في الوقت نفسه إضافة جديدة إلى الدراسات التي تناولت موضوع العقل. كما تبرز أهمية البحث في النتائج التي توصل إليها والتي من الممكن استثمارها من قِبل الباحثين الآخرين في المستقبل. وقد تألف مجتمع البحث من (٤٠١٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث في كليات جامعة بابل. أما عينته فتكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة تخصصات العلوم الطبيعية (العلمية) وطلبة تخصصات العلوم الاجتماعية (الإنسانية)، شكلت حوالي (١٠%) من مجتمع الدراسة، تمَّ إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. (١٦٨) من أفراد العينة من الطلاب الذكور وبنسبة (٤٢%)، و (٢٣٢) من الطالبات الإناث وبنسبة (٥٨%). (١٩٦) من أفراد العينة تخصصهم الدراسي العلوم الطبيعية وبنسبة (٤٩%)، و (٢٠٤) تخصصهم الدراسي العلوم الاجتماعية وبنسبة (٥١%). أما أهداف البحث فهي التعرف على ما يأتي:

١- مستوى الأنموذج النمائي المتكامل للعقل لدى طلبة الصفوف الثلاثة في الكليات العلمية والإنسانية بجامعة بابل.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الأنموذج النمائي المتكامل للعقل لدى طلبة الصفوف الثلاثة بجامعة بابل، تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - إنساني).

ولتحقيق هدفها البحث، أعدت الباحثة مقياساً للأنموذج النمائي المتكامل للعقل يتكون من (٣) مقاييس فرعية. وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته، طبقت الباحثة المقياس على أفراد عينتها في كليات العلوم الطبيعية (العلمية) وكليات العلوم الاجتماعية (الإنسانية) بجامعة بابل خلال المدة بين (١ - ٣٠ / ٠٤ / ٢٠١٤). وبعد تفريغ بيانات المقياس ومعالجتها إحصائياً باستعمال اختبار (Z-Test) لعينة واحدة، وتحليل التباين الثنائي للعينات غير متساوية الحجم، تمّ التوصل إلى النتائج الآتية: ١- أن عينة البحث لديها مستوى مُرتفع من الأنموذج النمائي المتكامل للعقل. ٢- لا يوجد فروق بين الطلاب (الذكور) والطالبات (الإناث) في مستوى الأنموذج النمائي المتكامل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية، لصالح طلبة الكليات العلمية.

Abstract

This research has been in the College of Education in the Humanities at the University of Babylon during the academic year (2013-2014). The problem lies in the research that the students different in their behavior when they are exposed to events or similar positions. When Provoked students Bmther one similar (verb) the response (reaction) will be different and varied, and the reason for this is due to the difference in the growth of the mind to have. On this basis, the current research is trying to answer the following question: What is the level of integrated developmental model of the mind among the students of the university?

The importance of the research lies in being the first study of its kind to address the Arab variable search (Integrated Developmental Model of the Mind) have an important category of Iraqi society who are university students. And at the same time is a new addition to the studies that have addressed the issue of the mind. It also highlights the importance of research in the findings, which could be invested by other researchers in the future. The research community consisted of (4010) students from the third grade students in the faculties of the University of Babylon. The appointed Vtkont of (400) students of students of natural science disciplines (scientific) disciplines and students of Social Sciences (Humanities), accounted for about 10% of the study population, were selected at random stratified. (168) of the sample of male students at a rate (42%), and (232) of female students at a rate (58%). (196) of respondents academic specialization and by the natural sciences (49%), and (204) their respective academic and social sciences (51%). The objectives of the research are to identify the following:

1-level Integrated Developmental Model of the Mind among the students of the third row in the scientific colleges and Humanities at the University of Babylon.

2- statistically significant differences in the level of Integrated Developmental Model of the Mind among the students of the University of Babylon third rows, depending on the variables of sex (male - females), and specialization (Science - a human).

To achieve the target of the search, the researcher prepared a measure of the integrated developmental model of the mind consists of (3) sub-scales. After confirming the veracity of the scale, the researcher applied the measure on individuals appointed in the faculties of natural sciences (scientific) and social sciences faculties (Humanities) at the University of Babylon during the period between (1- 30/04/2014). After unloading data scale and processed statistically using the test (Z-Test) for one sample, and analysis of variance duo of samples of unequal size, was reached the

following conclusions: 1- that the sample has a high level of model developmental integrated mind.

2-There are no differences between male students and female students (female) in the developmental level of the integrated model. And the presence of statistically significant differences between college students and college students scientific humanity, for the benefit of students of science college.